إبداع ومسيرة عطاء

الأحمر الشاب.. إنجاز .. أفراح ودموع

تقرير/ أحمد ناصر مهدي

تأهل المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم لنهائيات كأس آسيا للشباب 2014م التي ستقام بمانيمار العام المقبل عندما حل ثانيا بين منتخبات المجموعة الثانية والتي أقيمت منافساتها في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من 12-4 أكتوبر الجاري عقب المنتخب الإماراتي المتصدر، منتخبنا حصد 9 نقاط من ثلاث انتصارات ثمينة منحته بطاقة التأهل كأفضل ثاني من بين التسع المنتخبات التي حصلت على المرتبة الثانية كإنجاز جديد يسجل بأحرف من نور للكرة اليمنية التي هي في أمّس الحاجة لهذه الإنجازات.

وعلى الرغم من أن منتخبات المجموعة لم تكن بالسهلة خاصة أنها تضم منتخبين بحجم منتخبي الإمارات المميز في الفئات العمرية خلال الفترة الأخيرة بالإضافة إلى منتخب الأردن صاحب الأرض والجمهور إلا أن الإرادة كانت كبيرة لخطف بطاقة التأهل عن المجموعة.

عطاء جميل رغم الخسارة

بداية مسيرة إنجاز المنتخب الشاب في التصفيات كانت أمام المنتخب الإماراتي على ملعب عمان الدولي والتي قدم فيها المنتخب الشاب مستوى مميز رغم الخسارة بهدفين لهدف إلا أنه استطاع أن يثبت مقدرته بالمنافسة والبحث عن تحقيق التأهل فقدم المنتخب مباراة جميلة بكل المقاييس وأضاع فرصا كانت كفيلة بكسب المباراة غير أن ثمة أخطاء والتي نتجت عن إرهاق السفر وقلة الراحة بين موعد الوصول والمباراة ساهمت سلبا على أداء المنتخب فكانت الخسارة التي لم يستحقها المنتخب ليصبح المنتخب في مهمة تحتاج إلى الإرادة بحثا عن بطاقة التأهل عن المجموعة فالفرصة لازالت سانحة.

عودة الروح

في المباراة الثانية أمام المنتخب الأفغاني والتي أقيمت على ملعب الزرقاء حقق فيها الأحمر الشاب الفوز بثلاثة أهداف ثمينة منحته الدفعة الكافية لمواصلة تحقيق الأمل في قادم اللقاءات باعتبار نتيجة المباراة هامة جدا لدى اللاعبين لتعزز من حالتهم النفسية وكان لهم ما أرادوا، وأضافوا ثلاث نقاط هامة في إلى حسابهم في منافسات أمست بحسابات الفوز ولا شيء غيره.

مباراة تحديد المصير

بالفعل هذه ما يمكن قوله عن مباراة المنتخب أمام نظيره الأردني فقد كانت مباراة تحديد المصير واثبات الذات ومن خلالها تتضح ملامح التأهل من عدمه في مباراة مصيرية وصعبة أمام صاحب الأرض والجمهور الذي هو الأخر كان يسعى جاهدا أيضا لخطف النقاط الثلاث لضمان البقاء على المنافسة خاصة بعد تعثره في مباراته الأولى أمام المنتخب المالديفي بالتعادل، وعلى الرغم من تقدم المنتخب الأردني بهدف السبق إلا أن أبناء قاسم كان لهم رأيهم عندما أستطاع علاء نعمان من إعادة المباراة لحالتها الأولى من رأسية بالدقيقة الـ20 ليخرج المنتخب بالتعادل الإيجابي في شوط المباراة الأول بهدف في كل شبكة.

غير أن الشوط الثاني كان يمنيا خالصاً سطر فيه لاعبو منتخبنا أجمل وأروع الفنون الكروية وأجبروا المنتخب الأردني على العودة لمنطقة الخلف والدفاع عن مرماهم وشن المنتخب عدداً من الهجمات على المرمى الأردني إلى أن أعلن مهاجم المنتخب سليمان عيسى الفرح اليماني بأجمل الأماني عندما لدغ شباك المرمى الأردني قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق وسط سيطرة وتعامل إيجابي مع المباراة ليعلن الفوز اليمني الشاب وحفاظه على حظوظ التأهل عن المجموعة.

رسم معالم الفرحة

مع اقتراب تحقيق الحلم اليماني بالتأهل عن المجموعة شرط تحقيق الفوز في المقام الأول على المنتخب المالديفي صاحب النقاط الأربع من فوز على افغانستان وتعادل أمام نشامى الأردن أمست الإرادة أكبر وأعظم منذ ذي قبل فقدم الأحمر الشاب مباراة جميلة تسيد مجمل فتراتها معلنا كسب ثلاث نقاط وثلاث أهداف ثمينة جعلته بالتأكيد في المرتبة الثانية بتسع نقاط وصافي ستة أهداف بحثا عن التأهل عن المجموعة وفق قوانين الاتحاد الأسيوي الجديدة.

انتظار إعلان التأهل

على الرغم من حصد منتخبنا لنقاط تسع و6 أهداف إلا أن ثمة معايير وضعت لتحديد تأهل المنتخب من عدمه بدء من مباراة المنتخب السعودي مع المنتخب الإرياني في ختام مباريات المجموعة الرابعة والتي كان من الضروري خسارة المنتخب السعودي فيها بالإضافة إلى مباراة المنتخب العراقي مع نظيره الكويتي والتي كان من الضروري عدم فوز المنتخب الكويتي بأي نتيجة، كما ارتبط تأهل المنتخب بنتيجة مباراة ثالثة في المجموعة الخامسة والتي جمعت المنتخبين الفلسطيني والبحريني ومن خلال نتائج هذه المباريات الثلاث يتحدد التأهل من عدمه، ففي المباراة الأولى أستطاع المنتخب الإيراني أن يكسب مباراته أمام نظيره السعودي بهدف نظيف فتحقق جزء هام من المطلوب لتأهل منتخبنا وفي المباراة الثانية تعادل المنتخبان العراقي والكويتي ليبق تأهل منتخبنا مرهوناً بنتيجة مباراة البحرين وفلسطين حيث كان يحتاج المنتخب الفلسطيني لفوز بفارق هدفين والمنتخب البحريني يحتاج إلى فوز بثلاثية غير أن المباراة انتهت بالتعادل الإيجابي حينها تم إعلان تأهل المنتخب الوطني رسميا كأفضل منتخب ثان من بين ست منتخبات تأهلت من المجموعات التسع.

الفرحة والدموع

فرحة ما بعدها هي تلك التي عاشتها البعثة عقب إعلان تأهل المنتخب رسميا للمرحلة النهائية لكأس آسيا للشباب في مانيمار 2014 كانت فيها دموع الفرح هي العنوان الأبرز والأجمل تبادل فيها الجميع التهاني واعتلت هتافات النصر في فندق إقامة المنتخب وحمل فيها لاعبي المنتخب مدرب المنتخب الكابتن أحمد علي قاسم على الأكتاف.

المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات

وبانتهاء التصفيات في المجموعات التسع ضمنت المنتخبات التالية تأهلها إلى النهائيات وهي كالتالي:

في المجموعة الأولى تأهل منتخب قطر أولا بـ12 نقطة من أربعة انتصارات بينما حل المنتخب الأزوبكي ثانياً بتسع نقاط والذي خسر لقائه الأخير أمام قطر وتأهلا معا للنهائيات.

في المجموعة الثالثة استطاع المنتخب العراقي التأهل عن المجموعة أولا ووحيدا بفوزين وتعادل بعد أن ضاع أمل المنتخب الكويتي بالتأهل بدءاً من خسارته الغريبة أمام بنجلادش في الجولة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة.

أما المجموعة الرابعة فقد أعلن فيها المنتخب الإيراني تأهله بتسع نقاط قبل أن يلعب مباراة الاختتام أمام المنتخب السعودي والتي كسبها هي الأخرى بهدف نظيف وهي النتيجة التي كانت كفيلة بحرمان المنتخب السعودي من التأهل.

المجموعة الخامسة حقق منتخب عمان صدارة المجموعة وتأهله عن المجموعة وحيدا كأول المجموعة أما في المجموعة السادسة فقد أعلن المنتخب الفتنامي تأهله عن المجموعة بتسع نقاط كاملة برفقة المنتخب الأسترالي بـ6 نقاط.

وهناك في أندونيسيا خطف المنتخب الأندونيسي الأضواء عندما أستطاع تصدر المجموعة السابعة بتسع نقاط بعد فوزه على منتخب كورية الجنوبية الذي لحق به للتصفيات النهائية بست نقاط وبفارق 7 أهداف منحته أيضا التأهل.

أما المجموعة الثامنة فكانت كورية الشمالية على موعد فيها مع التأهل عن المجموعة أولا بتسع نقاط وإلى جوارها المنتخب التايلندي الذي خطف ست نقاط أخرى وبفارق أهداف جعلت منه احد المنتخبات المتأهلة لكاس أسيا للشباب 2014 كأفضل ثاني أيضا.

وفي المجموعة التاسعة والأخيرة استطاع المنتخبان الياباني والصيني إعلان تأهلهما أولا بسبع نقاط لكل منهما إلا أن فارق الأهداف كان لمصلحة المنتخب الياباني الذي حل أولا والصيني ثانيا.

جوانب من التصفيات

عدة نجوم تألقوا في صفوف منتخبنا في جميع المباريات بدءاً من كابتن المنتخب علاء نعمان الذي بذل جهدا رائعا في جميع المباريات وتسجيل أهداف حاسمة وهامة، أيضا استطاع اللاعب سليمان حزام مهاجم منتخبنا الذي هو الآخر كان حاضرا بقوة في جميع المباريات التي لعبها وخصوصا المباراة أمام الأردن عندما أستطاع تسجيل هدف الحسم في آخر عشر دقائق مانحا منتخبنا فرصة استمرار المنافسة على بطاقة التأهل فكان هداف المنتخب في التصفيات بكل جدارة، والتميز والعطاء الجميل لنجم الدفاع مجاهد الحجري الذي كان حاضرا بقوة في جميع المباريات وبمستوى ثابت أستحق كل الإشادة والإطراء، علوي فدعق وعلي حفيظ نجمان كان لهما حضورهما القوي في التصفيات رغم غياب علوي فدعق عن المباراة الأخيرة أمام المالديف بسبب العملية التي كان من المؤكد إجراؤها في اليوم التالي للمباراة غير أن العملية تأجلت وتم الاكتفاء بالعلاج حسب نصيحة طبيب آخر بعدم ضرورة إجراء العملية.

الجماهير الوفية من أبناء الجالية اليمنية كانت هي الأخرى حاضرة في جميع المباريات سواء في ملعب عمان الدولي أو الزرقاء وكانت اللاعب رقم 12 والمؤثر إيجابا في مسيرة المنتخب بالتصفيات وما لفت الانتباه أن عدداً من الجماهير الحاضرة تحاملت على ألم المرض والوجع وآثرت الحضور لتشجيع المنتخب فألف تحية حب ووفاء وإخاء.

أمين العيسي بذل جهودا رائعة في علاج بعض لاعبي المنتخب المصابين والمرضى.

إصابة حارس مرمى المنتخب ياسر مناجي عقب مباراة أفغانستان حرمته من المشاركة في المباراتين أمام الأردن والمالديف ليكون البديل عبدالوهاب الكوكني الذي كان هو الآخر حاضرا بقوة وساهم في تحقيق الفوز بالمباراتين وتحقيق التأهل.

● انطباعات بعد التأهل

لطف: التأهل إنجاز جاء في الوقت المناسب

رئيس لجنة النشء والشباب باتحاد الكرة عبدالفتاح لطف أكد أن إنجاز منتخب الشباب غالياً جداً كون الجماهير اليمنية كانت بحاجة إلى فرحة.

وقال: حقيقة فخورون جدا بما قدمه المنتخب في التصفيات سواء من اللاعبين أو جهاز فني فهو جهاز مقتدر ومتعاون وطموح وأستطاع أن يضع بلادنا في النهائيات.

وقدم شكره وتقديره لكل من وقف بجانب المنتخب وسانده في مسيرته بالتصفيات من جماهير وفية رافقته حتى ملعب الزرقاء وكذا الجماهير اليمنية في الداخل التي تفاعلت مع المنتخب وكذا الرئيس الاتحاد العزيز احمد العيسي الذي قام بتوفير كل متطلبات المنتخب في معسكره الداخلي أو الخارجي وفي البطولة رغم الأمكانيات الصعبة وتجاهل الوزارة للمنتخب وغيره من المنتخبات الوطنية.

قاسم: بنينا ثقة التأهل من عطاء اللاعبين

مهندس التأهل الكابتن أحمد علي قاسم مدرب المنتخب أكد أن فرحته كبيرة جدا بالتأهل الذي جاء نتاج جهود بذلت من الجميع لاعبين وجهاز فني وإداري وقيادة اتحاد الكرة وكذا الجماهير من أبناء الجالية اليمنية بالأردن والتي كانت ملح التصفيات واللاعب رقم 12، موضحاً أنه كان واثق من التأهل نظراً لما يتمتع به لاعبي المنتخب من فنيات ومهارات رائعة بالإضافة إلى الغيرة والإحساس بالمسئولة رغم أن أعمارهم أقل من المطلوب وقصر فترة الإعداد.

واستطرد قاسم بالقول: نهدي التأهل إلى الجماهير اليمنية الوفية وإلى كل من ساند المنتخب في مسيرته من بداية المعسكر الداخلي حتى انتهاء التصفيات.

الجعدي: الشكر لكل من ساند المنتخب

إداري المنتخب أحمد الجعدي تحدث هو الآخر عن إنجاز وفرحة التأهل قائلا: لله الحمد التصفيات كانت ممتازة واستطعنا بتوفيق الله عز وجل ومن ثم الجهاز الفني واللاعبين وقبلهما قيادة اتحاد الكرة ممثلة برئيس الاتحاد أحمد العيسي والشكر موصول لكل من ساند ووقف إلى جوار المنتخب من جماهير و إعلام.

متمنيا مواصلة الاهتمام بالمنتخب خلال الفترة القادمة كونها مرحلة أهم والمنتخب بحاجة ماسة إلى المزيد من الاهتمام والإعداد الأفضل.

علاء: توفقنا في التأهل

كابتن المنتخب علاء نعمان أكد أن فرحته بالتأهل لا توصف معتبراً أن التأهل جاء نتيجة جهد طيب وكبير بذله الجميع سواء اللاعبين الذين تعاهدوا على تشريف اليمن أو الجهاز الفني بقيادة المدرب القدير احمد على قاسم ومساعديه محمد صالح ومحمود علي عبده والجهاز الإداري أيضا والجماهير، متمنياً أن يجد المنتخب إعداداً أفضل في الفترة القادمة كونه قادم على النهائيات التي تعتبر أهم وتشارك فيها منتخبات أقوى.

حزام: نهدي التأهل للجماهير الوفية

هداف المنتخب سليمان حزام تحدث عن فرحة التأهل قائلا: الحمد لله على تحقيق التأهل إلى النهائيات بعد أن قدمنا مباريات قوية رغم الخسارة الأولى أمام المنتخب الإماراتي إلا أننا عوضنا في المباريات الأخرى وخاصة مباراة المنتخب الأردني التي كانت مصيرية وذلك تحقق بجهود اللاعبين والجهاز الفني بقيادة المدرب القدير احمد علي قاسم والجهاز الإداري.

عبدالوهاب: بتعاون الجميع تأهلنا

حارس مرمى المنتخب عبدالوهاب الكوكني أكد أن التأهل جاء نتاج التعاون والمحبة والألفة بين الجميع اللاعبين أو الإداريين أو الجهاز الفني فالعزيمة والإدارة كانت موجودة لتحقيق التأهل، موضحاً أنه وبحمد الله سبحانه وتعالى أستطاع المنتخب أن يعلن تأهله رغم مواجهة منتخبات قوية وفي مقدمتها الإمارات الذي يملكون لاعبين تجاوزوا الأعمار المحددة وكذا الأردن الذي كان يمتلك عاملي الأرض والجمهور، مهدياً التأهل إلى الجماهير اليمنية المحبة سواء التي رافقت المنتخب في الأردن أو المتواجدة في أرض الوطن والتي تابعت المنتخب أولاً بأول.

اقرأوا الرياضة صـ 13

وجهة نظر

ذل الهوان

أن تخسر نتيجة مباراة مسألة واردة ..وأن لا تفوز حكاية تعودنا عليها ..أما أن تخرج بنصف دستة من الأهداف ..وأنت أشعلت العالم ضجيجاً وتصريحات أنك ذاهب للفوز ولإعادة سيناريو المجموعة أن تلعب مباراة مفتوحة تأكلنا ستة أهداف نظيفة فهذا لم يحدث ..وكم شعرت بالأسف أني ضيعت مباراتي تونس والكاميرون على رصيد التصريحات النارية التي أتحفنا بها المديران الفني للمنتخب والزرقة اللذان جعلا حياتنا سوداء.

عيدروس عبدالرحمن

من شاهد مباراتنا مع قطر يكتشف للوهلة الأولى أننا نلعب بدون أي مخزون لياقي ونقدم مباراة مفتوحة أمام فريق في أرضه وملعبه وليتنا حتى استطعنا الدخول إلى مناطق جزائهم بالعكس طوال الشوط الأول لم نحصل حتى على ركنية واحدة ولعبنا بتهور فظيع، فضربة الجزاء التي حدثت في الدقائق الأولى كانت صحيحة بسبب التهور وقرار الطرد في نهاية الشوط الأول كان سليما ولا ندري أين ذهب الالتزام والتحصين الدفاعي وكأننا نلعب بفريق حواري.

الفريق القطري لم يكن قويا ولا فارقا بالمستوى ولكن تقديرنا للفريق من خلال لقائه مع فيتنام غرر بنا وطمعنا فلعبنا بطموح البرازيل ومستوى جزر القمر ودأب غالبية لاعبينا للاستعراض والاحتفاظ بالكرة والمراوغة المتعمدة حتى ضياع الكرة ولم نخط حتى خطوة واحدة لمناطقهم إلا في الدقائق العشر الأولى لأننا كان لدينا قليل من اللياقة أضعناها في الربع الأول من المباراة ..ولكننا كنا الأسوأ والأضعف والفريق الذي ألبسوه جلد سبع وليته كان ضبعا بل نعجة وكسيحة.

دفاع غير منسجم ولا متجانس ولا مرتب مما سمح لهم بإحراز ثلاثة أهداف من الاختراق السهل والناعم ..وخط خلفي لا يعرف كيف يرتقي لإبعاد الكرات وهدف أحرزه خلفان لو لم يكن رصيد اللياقة قد نفد لما فكر حتى بالارتقاء ..كان الفريق القطري في حصة تدريب .. وحتى التغييرات التي أجراها المدرب كانت بسبب الانهيار البدني للاعبين ..وصدقوني لا يلجأ للعنف في المباريات إلا من كان ضعيفا ويداري خيبة أمله ..وعدوا معنا كم حصدنا من الإنذارات والطرد في المباراة.

وكل لاعب في الفريق يلعب على هواه وحسب مزاجه وإن جاءت الكرة إليه يستعرض بها وشباكه مثقلة بنصف دستة أشرار عفواً أهداف..وكأننا في استعراض للمهارات الفنية لغالبية اللاعبين من أجل الحصول على عقود احتراف ولن نكون بمثل هكذا سوء ولا هكذا مستوى ولا نتيجة تجعلنا نقول ونرفع الكارت الأحمر للكرة حتى نموت نحن أو يموت من أذاقنا ذل الهوان.

Doos1986@gmail.com

الأحد نهائي دوري بابكر بدوعن

دوعن/ فهمي باحمدان

يحتضن ملعب نادي دوعن لكرة القدم برأس عقبة خيلة بقشان بمديرية دوعن عصر الاحد القادم ختام منافسات دوري صالح عبد العزيز بابكر في نسخته السادسة الذي ينظمه نادي دوعن الرياضي برعاية مؤسسة البادية الخيرية فرع دوعن , وذلك بإقامة المباراة النهائية والتي تجمع فريقي شباب الوادي بخيلة بقشان وأحقاف بضة .

وصعد الشباب والاحقاف الى النهائي بعد تغلب الشباب في دوري الأربعة على أهلي صبيخ بهدف دون رد وبنفس النتيجة حسم الأحقاف بطاقة التأهل الثانية للنهائي عقب تجاوزه الأحقاف ريف قيدون .

وأوضح المدير الإعلامي بنادي دوعن الرياضي الثقافي الاجتماعي رئيس اللجنة الإعلامية للبطولة يوسف باسنبل لـ(رياضة الثورة) أن اللجنة المنظمة للمسابقة ستكرم بانتهاء المباراة النهائية بطل ووصيف الدوري وأفضل حارس وهداف الدوري والفريق المثالي ـ مضيفاً أن 16 فريقا شاركت في البطولة ووزعت على أربع مجموعات، داعيا مسؤولي السلطة المحلية بالمديرية والشخصيات الرياضية والاجتماعية والرياضيين والجمهور لحضور النهائي .

الجدير بالذكر أن فريق أهلي صبيخ توج ببطولة النسخة الماضية بعد تغلبه على أحقاف بضة بركلات الترجيح .

أكثرهم خمسون ألفاً واقلهم خمسة عشر ألف ريال

لاعبو شباب الجيل مستاءون من التكريم "الكلفتة"

الحديدة/ الدبعي

<،أبدى عدد من لاعبي الفريق الكروي بنادي شباب الجيل لكرة القدم استياءهم وتذمرهم الشديد من حفلة التكريم للفريق بمناسبة صعود الفريق وعودته إلى دوري الدرجة الأولى بعد غياب سبعة مواسم واستعادة صورة النادي على الساحة الكروية.

وقال عدد من اللاعبين: لم نتوقع تلك التصرفات والكلفتة من الإدارة لنا بالتكريم والضحك علينا فنحن نحب النادي ونعشقه وكان لدينا الطموح والرغبة بالتأهل منذ بداية التصفيات وأثناء خوض التصفيات كانت تأتينا التطمينات والتخديرات من المدرب والإداري أن مكافآت كبيرة ومجزية تنتظرنا في حال التأهل ولم نكن نفكر بالمال لأننا نلعب من أجل الفريق، حيث تم إبلاغنا أن المكافآت في حال التأهل ستتجاوز المائة وخمسين ألف ريال لكل لاعب خصوصا في ظل استقرار النادي ودعمه المستمر وموارده العديدة.

وأوضحوا أن الإدارة استغلت أوضاع اللاعبين الصعبة وظروفهم خصوصا أنهم لا يملكون أي مصادر دخل أو أعمال غير كرة القدم وبعد إلغاء التكريم لأكثر من مرة وتغيير موعده أكثر من مرة تم اختيار أن يكون التكريم قبل عيد الأضحى بساعات استغلالا لظروف اللاعبين وعدم وجود مايسد حاجتهم لزوم العيد.

وأضافوا: لقد صدمتنا الإدارة وذبحتنا حيث قامت أولا بالتفرقة في مبالغ المكافآت بين اللاعبين ثم إن أي لاعب لم يحصل على المبالغ التي تم ذكرها ورصدها لمكافأة التأهل حيث كانت اكبر مكافأة للفئة الأولى مبلغ خمسون ألف ريال لكل لاعب وهو رقم زهيد وضئيل جدا ولا يليق بمكافأة التأهل وبحجم نادي شباب الجيل فكيف بلاعبين حصلوا على مبلغ خمسة عشر ألف ريال مكافأة التأهل وهناك أندية تصرف ضعف هذا الرقم خمس مرات مقابل مكافأة فوز فقط في احد اللقاءات فكيف يكون هذا المبلغ الزهيد مكافأة التأهل ومن ناد تؤكد إدارته أنها صرفت الملايين لتجهيز الفريق وليتأهل إلى دوري الأولى.

وأكدوا انه وللأسف عقب بحثهم للمدرب عن حل للشكوى من ضآلة مكافأة التأهل تفاجأوا بالمدرب يستلم المكافأة 100 ألف ريال ولم يعرهم أي اهتمام فقد حصل على مبلغ كان يحلم به كثيرا بحسب وصفهم مع انه يفترض أن يحصل على أكثر من هذا المبلغ.

وأشاروا إلى أن الإدارة أشعرتهم بهذا التصرف بالإذلال والامتهان نتيجة هذا التكريم غير اللائق ولم تف بوعودها معهم كما أنها لم تزرع البسمة على وجوههم خلال العيد بل بالعكس استغلت ظروفهم الصعبة لكي يقبلوا بأي تكريم إسعافي يسد رمق احتياج أسرهم خلال العيد المبارك.

صدمة مصرية لضياع حلم التأهل للمونديال

تحسرت الصحف المصرية الصادرة صباح أمس الأربعاء على ضياع حلم التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014م بعد هزيمة قاسية وتاريخية تجرعها منتخب البلاد أمام مضيفه الغاني بستة أهداف مقابل هدف في ذهاب الجولة الحاسمة من التصفيات الافريقية، لتصبح مهمته شبه مستحيلة للتعويض في لقاء الاياب المقرر في 19 نوفمبر المقبل بالقاهرة.

وقالت صحيفة الاهرام اليومية إن حلم التأهل لكأس العالم "تبخر" وأضافت الصحيفة في عناوينها الرئيسية "فوز تاريخي للنجوم السوداء على الفراعنة بنصف دستة أهداف" ..وتابعت "أخطاء جماعية وفردية وغياب لكل مفردات المهارة من اللاعبين والجهاز الفني."..وأشارت الصحيفة الى أن لاعبي غانا تفوقوا في كل شيء "السرعة والانتشار والأداء الجماعي والفردي."

وقالت الاهرام في صلب الموضوع: إن أحلام الفراعنة في التأهل لكأس العالم ضاعت ..وأضافت "نال المنتخب الوطني هزيمة قاسية وتاريخية أمام نظيره الغاني بستة اهداف مقابل هدف ليصبح الفراعنة عمليا خارج التاريخ بالنسبة للتأهل الي المونديال لصعوبة بل واستحالة المهمة في مباراة العودة."،وتابعت "تفوق كواسي ابياه وكتيبته في كل شيء علي بوب برادلي الذي كتب اسوأ نهاية له مع المنتخب فقد فشل في اول اختبار جاد بعد ان ساعدته الظروف على تخطي منافسين ليسوا على المستوى المطلوب."

ووصفت الاهرام المسائي المباراة بأنها مجموعة كبيرة من الاخطاء ارتكبها منتخب مصر وأخطاء بالجملة شهدتها احداث الشوط الأول..وقالت " على الرغم من جميع التحذيرات التي جرى اطلاقها حول قدرة وقوة اسامواه جيان ولكن لم يتعلم المنتخب الدرس..وشهدت الدقائق الاولى طوفانا من الضغط الغاني لاسيما من الأطراف عن طريق اسامواه ووسط ارتباك دون مبرر من المدافعين."

وتحت عنوان "كلاكيت لسادس مرة الفراعنة يفشلون في الوصول لكأس العالم قالت صحيفة الدستور المصري "لا جديد .. تكرر فشل الفراعنة في التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة السادسة على التوالي بعد أعوام 1994 و1998 و2002 و2006 و2010 والآن 2014م بعد أن تلقت خسارة قاسية من ضمن الأقوى في تاريخها بنتيجة 6-1 أمام المنتخب الغاني في لقاء الذهاب الذي جمعهما بكوماسي ضمن المرحلة الحاسمة المؤهلة لمونديال 2014م."

وأضافت الصحيفة "تشكيلة سيئة للغاية من المدير الفني بوب برادلي وغياب تام واهتزاز في أداء جميع اللاعبين وفشل دفاعي كان كلمة السر الرئيسية فيه بعنوان "محمد نجيب" - سوء حظ يتمثل في فقدان تغيير بعد اصابة شريف إكرامي وخروجه - هطول امطار كل تلك الأسباب جديرة بانتهاء المباراة بتلك النتيجة وأكثر."

وتحت عنوان صدمة قاسية لجماهير الكرة المصرية قالت مجلة "اخبار الرياضة" المتخصصة في عددها الخاص بالمباراة "صدمة شديدة تلقتها جماهير الكرة المصرية بعد خسارة منتخبها في كوماسي أمام غانا بسته أهداف مقابل هدف في تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم التي ستقام في البرازيل العام القادم"

وابرزت صحيفة الوفد اليومية موقف اتحاد الكرة من الامريكي برادلي بعد الهزيمة حيث قال جمال علام رئيس الاتحاد إن اتحاده لا يتعامل مع برادلي بالقطعة، ونقلت عنه قوله "لم نتخذ قرارا رسميا بإقالة بوب برادلي مدرب المنتخب علي الرغم من الخسارة بسداسية على يد منتخب غانا"..."لا نتعامل مع الجهاز الفني بالقطعة وهو مستمر في منصبه حتى اشعار آخر."

وأبرزت صحيفة المصري أمس تصريحات برادلي عقب المباراة تحت عنوان " برادلي يعتذر للمصريين :خذلتكم وأتحمل المسؤولية..وحلم المونديال "شبه مستحيل"، وأضافت "قال برادلي في المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء: "أعتذر بشدة للمنتخب، للأسف الحلم أصبح شبه مستحيل. ولكن يتبقى القليل من الأمل..المنتخب الغاني أدى ما عليه، ومن حقهم أن يفرحوا، لاعبونا لم يكونوا للأسف في يومهم."، وقال "كان عندنا أخطاء دفاعية حاولت علاجها طوال الفترة الماضية وخلال اللقاء أيضا لكنني فشلت، أتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما حدث."